



The First International Scientific Conference
Iraqi Academic Union / Center for Strategic and Academic Development
Under the Title “Humanities and Pure Sciences: Vision towards
Contemporary Education”
11-12 February 2019, University of Duhok – Iraq

المؤتمر العلمي الدولي الاول

نقابة الاكاديميين العراقيين / مركز التطور الاستراتيجي الاكاديمي

تحت عنوان "العلوم الانسانية والصفحة رؤية نحو التربية والتعليم المعاصرة"

12-11 شباط 2019م ، جامعة دهوك - العراق

<http://conference.iraqiacademics.iq/>

Evaluation of the program of professional preparation in the faculties of education in Iraqi universities from the point of view of training and students

Lecher. Dr. Abbas Fadel Khlaf Al- Samarrai
Curriculum teacher and methods of teaching science
College of Education Open / Samarra Academic Center

Abstract:

The present study aimed to evaluate the programs of professional preparation in the faculties of education in Iraqi universities in the light of the criteria of teachers from the point of view of the teachers and students of the fourth stage, the researcher used a list of teacher standards issued by the Iraqi Ministry of Education in building a research tool (A questionnaire), To verify the extent to which the objectives of the professional preparation program (Educational and psychological courses) are achieved and how their conformity with the standards of teachers, The questionnaire came in three scoops under which a set of criteria were included: Knowledge (11) Standard, Al-Mahary (17) Standard and Emotional (11), After verifying the validity of the instrument and its



stability, it was applied to a sample of my students of fourth stage, The results indicated that the general assessment of the tool was (Medium) with a weighted mean of (1.96) and a percentage weight of (65.33%), The researcher recommended with greater interest to the criteria of curricula and methods of teaching educational and psychological courses, And the need to adapt them to the standards of teachers in secondary schools.

Key words: calendar, professional preparation program, colleges of education, Iraqi universities.

تقويم برنامج الاعداد المهني في كليات التربية في الجامعات العراقية من وجهة نظر التدريسين والطلبة

م. د. عباس فاضل خلف السامرائي

مدرس المناهج وطرائق تدريس العلوم

الكلية التربوية المفتوحة/ مركز سامراء الدراسي

ملخص البحث :

هدفت الدراسة الحالية الى تقويم برامج الإعداد المهني في كليات التربية في الجامعات العراقية في ضوء معايير المعلمين من وجهة نظر تدريسيي المادة وطلبة المرحلة الرابعة، استعان الباحث بقائمة معايير المعلمين التي أصدرتها وزارة التربية العراقية في بناء أداة بحثه (استبانة تقويم) للتحقق من مدى تحقق اهداف برنامج الإعداد المهني (المقررات التربوية والنفسية) في كليات التربية وتوافقها مع معايير المعلمين، جاءت الاستبانة في ثلاث مجالات اندرجت تحتها مجموعة من المعايير هي: (المعرفي: (11) معيار، المهاري (17) معيار، والوجداني (11) معيار) وبعد التأكد من صدق الأداة وثباتها، طبقت على عينة من تدريسيي وطلبة المرحلة الرابعة، وأشارت النتائج الى ان التقدير العام للأداة بشكل كان بدرجة (متوسط) بوسط مرجح قدره (1.96) ووزن مئوي قدره (65.33%)، أوصى الباحث باهتمام اكبر بمعايير مناهج وطرائق تدريس المقررات التربوية والنفسية والقائمين على تدريسها، وضرورة مواظمتها مع معايير المعلمين في المدارس الثانوية.

الكلمات الافتتاحية : تقويم ، برنامج الاعداد المهني ، كليات التربية، الجامعات العراقية .

❖ المقدمة:

لا تزال قضية إعداد المعلم تثير جدلاً واسعاً في الأوساط التربوية التعليمية لصلتها المباشرة بكفاءة وجودة النظام التعليمي في مختلف دول العالم، وفي كافة المستويات التعليمية بدءاً من التعليم الابتدائي والثانوي وصولاً الى التعليم العالي، ويرتكز هذا الجدل حول أفضل السبل لتطوير التعليم لمواجهة التحديات العلمية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، حيث اصبح التدريس الفعال ولا يزال أمراً هاماً، وفي السنوات الأخيرة، أصبحت فعالية برامج إعداد معلمين ذوي جودة عالية مطلباً أساسياً، وكانت إحدى النتائج المهمة للتركيز المتجدد على برامج إعداد المعلمين هي الاهتمام بإنشاء أدوات صالحة وفعالة لتقييم الاداء التدريسي وإعداد المعلم (Barbech et al, 2014: 5).



وفي ظل التطورات التي تحصل في عالمنا المعاصر وتردي مستوى جودة التعليم في بعض الأنظمة التعليمية ومن ضمنها النظم التعليمية في بعض الدول العربية، فقد اشارت العديد من الدراسات والتقييمات العالمية ومن أبرزها تصنيف المنتدى الاقتصادي العالمي الى تذييل بعض البلدان العربية قائمة دول العالم لمستوى جودة التعليم وبمختلف مراحله (The Global competitiveness Report, 2017 – 2018)، وتلقي معظم الجهات ذات العلاقة مسؤولية الخلل في هذا المجال على الجهات الأخرى، مما يعكس حالة من عدم التوافق والتنسيق بينها، وبما ان جودة التعليم ترتبط بمجموعة من العوامل السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية وغيرها من العوامل، لذلك فإن المسؤولية في تدني مستوى التعليم تقع على جميع الجهات ذات العلاقة وبدرجات متفاوتة حسب الأهمية الوظيفية، وأن تشخيص الخلل ومعالجته اهم بكثير من تبادل الاتهامات بالتقصير.

ويحاول الباحث في هذه الدراسة تسليط الضوء على برامج اعداد معلمي التعليم الثانوي (المدرسين) باعتبارهم حجر الزاوية في أي نظام تعليمي، وباعتبار مؤسسات التعليم العالي (كليات التربية) هي الرافد الأساسي لنظم التعليم بالمدرسين والمعلمين، ولكونها اعلى منبر ثقافي علمي اجتماعي وهي المسؤولة عن إعداد المدرسين وتقديم استشاراتها في وضع فلسفة تربوية ووضع الخطط التربوية وبناء المناهج الدراسية لمختلف المراحل والمستويات، ولغرض تقويمه والكشف عن السليبيات ومعالجتها وعن الإيجابيات وتدعيمها.

❖ مشكلة البحث:

اشارت العديد من الدراسات ذات العلاقة بجودة التعليم الى تدني مستوى بعض الدول العربية ومن ضمنها العراق، حيث أشار التقرير السنوي الذي يصدر عن المنتدى الاقتصادي العالمي الذي انعقد في دافوس من العام (2018) والذي يتضمن ترتيب (137) دولة حول العالم وفقاً لمعايير معينة من ضمنها جودة أنظمة التعليم، الى تقدم بعض الدول العربية في مستوى جودة التعليم مثل قطر والامارات والسعودية والأردن، في حين احتلت اليمن ذيل القائمة، فيما لم يتضمن التقرير كلاً من العراق وسوريا (خارج التصنيف) (The Global competitiveness Report, 2017 – 2018).

كما أشارت (الاستراتيجية الوطنية للتربية والتعليم العالي في العراق، 2013: 19) الى ان هناك انخياراً واضحاً لبرامج الدراسات العليا في كليات التربية على حساب الدراسات الجامعية الأولية مما انعكس سلباً على مستوى إعداد الطلبة بشكل مهني فعال، كما اشارت دراسة (رحيم، 2014) الى وجود معوقات في دراسة المناهج التربوية والنفسية في اقسام كليات التربية واطهرت نتائج الدراسة ان اغلب الطلبة لا يشعرون بأهمية المناهج التربوية والنفسية وانما مواد ثانوية لا تؤثر على مستواهم العلمي والعملية، كذلك أظهرت دراسة (سلمان، 2015) تدني مستوى ضمان جودة كليات التربية في محاور ضمان جودة المدخلات، الممارسات الإدارية، جودة العمليات، جودة المخرجات. كما أظهرت دراسة (الحكاك، 2016) التي تناولت مشكلات تدريسي ومحاضري المواد التربوية والنفسية في كليات التربية، وجود مشكلات بنسب عالية متمثلة في إهمال تدريسي ومحاضري هذه المواد من حيث طرائق التدريس والتدريب العملي وضعف إيمانهم بأهميتها وقيام تدريسين من غير ذوي الاختصاص بتدريسها باعتبارها مواد ثانوية.

ويعتقد الباحث ان الخلل في مستوى الطلبة الدراسي يعود وبشكل مباشر الى مستوى إعداد المدرسين في كليات التربية، وان تحقيق الحد الأدنى من معايير المعلمين في برنامج الاعداد المهني يعد أساسياً لمزاولة مهنة التدريس في المدارس الثانوية والابتدائية، وبحكم عمل الباحث تدريسياً



في الكلية التربوية المفتوحة مادة طرائق التدريس إضافة لعمله مدرساً لمادة الاحياء في المرحلة الثانوية وملاحظة أداء الطلبة المطبقين في المرحلة الرابعة في كليات التربية في المدارس الثانوية لاحظ عدم الاهتمام الجدي بالجانب المهاري المتعلق بعلوم المناهج وطرائق التدريس خلال فترة اعدادهم، لذلك من الضروري مواكبة المعايير التي وضعتها وزارة التربية العراقية وتوافقها مع معايير برنامج الاعداد المهني في الكليات التربوية، لذلك قام الباحث باعتماد هذه المعايير كأداة لبحثه لاستقصاء آراء التدريسيين وطلبة المرحلة الرابعة حول مدى استفادتهم من المقررات التربوية والنفسية التي تلقوها خلال فترة دراستهم في تطبيقهم العملي في المدارس الثانوية.

ويمكن صياغة مشكلة البحث بالتساؤل الرئيسي التالي:

ما مستوى برنامج الاعداد المهني في كليات التربية في ضوء معايير المعلمين والمدراء من وجهة نظر التدريسيين وطلبة المرحلة الرابعة ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الاسئلة الفرعية التالية :

- 1- ما معايير المعلمين والمدرسين التي ينبغي توافرها في برنامج الاعداد المهني في كليات التربية؟
- 2- ما مستوى تقييم طلبة المرحلة الرابعة من المقررات التربوية والنفسية في برنامج الاعداد المهني في تنمية مهاراتهم التدريسية وتجهيتهم للعمل من وجهة نظر التدريسيين؟
- 1- ما مستوى تقييم طلبة المرحلة الرابعة من المقررات التربوية والنفسية في برنامج الاعداد المهني في تنمية مهاراتهم التدريسية وتجهيتهم للعمل من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات عينة البحث من التدريسيين وبين إجابات عينة البحث من الطلبة عند مستوى دلالة (0.05) على فقرات الاستبانة أداة البحث؟

❖ أهمية البحث :

يمكن بيان أهمية البحث بالنقاط التالية:

- 1- التعرف على درجة توافق معايير برنامج الاعداد المهني في كليات التربية في الجامعات العراقية مع معايير المعلمين والمدرسين التي وضعتها وزارة التربية العراقية .
- 2- التعرف على نقاط الخلل في برنامج الاعداد المهني ومحاولة وضع الحلول المناسبة لها، وكذلك التعرف على عناصر القوة فيها ومحاولة الاستفادة منها.
- 3- يعد البحث محاولة لربط كليات التربية بالواقع العملي التطبيقي متمثلاً بالمدارس التابعة لوزارة التربية، وإقامة قنوات اتصال فعالة تمثل تغذية راجعة لهذه الكليات لتصحيح المسار والاختفاء وتعزيز جوانب القوة فيها.
- 4- تسليط الضوء على جانب مهم واساسي في إعداد مدرسي المستقبل الا وهو الإعداد التربوي المهني الذي كان ولا يزال يعد جانب ثانوي وغير مهم من وجهة نظر الكثيرين في برامج الاعداد المهني وتثقيف التدريسيين حول أهميتها.

❖ حدود البحث:



- 1- تدريسيي الأقسام العلمية (الفيزياء، الكيمياء، الأحياء) في كلية التربية – جامعة سامراء والمستمرين بالخدمة للعام الدراسي الحالي (2018 – 2019).
- 2- طلبة الأقسام العلمية (الفيزياء، الكيمياء، الأحياء) في كلية التربية – جامعة سامراء للعام الدراسي (2018_2019) المرحلة الرابعة المؤهلين للتطبيق العملي في المدارس الثانوية.
- 3- كلية التربية في جامعة سامراء للأقسام العلمية (فيزياء، كيمياء، أحياء)
- 4- العام الدراسي (2018_2019).

❖ مصطلحات البحث:

- 1- **التقويم: عرفه (عودة، 2010: 41) بأنه:** الحكم على مدى فعالية البرنامج التدريبي ومدى تقدم المعلم في تحقيق الأهداف التدريسية من خلال المعلومات المتوفرة من عملية القياس أو بأي أساليب أخرى.
- وعرفه (الخطاط، 2010: 36) بأنه:** عملية منظمة لجمع المعلومات حول ظاهرة ما لتصنيفها وتحليلها وتفسيرها لمعرفة مدى بلوغ أهداف التعلم وذلك للوصول الى احكام عامة بهدف اتخاذ القرارات المناسبة.
- اما التعريف الاجرائي في هذا البحث فانه:** التعرف على مدى تحقق اهداف المقررات التربوية والنفسية التي تلقاها الطالب خلال فترة دراسته في كلية التربية وفق استبانة معدة لهذا الغرض في ضوء معايير المعلمين العراقية.
- 2- **برنامج الاعداد المهني:** هي المقررات التربوية والنفسية التي يتلقاها طلبة كليات التربية خلال اربع سنوات من دراستهم فيها لغرض تهيئتهم للتدريس في المدارس الثانوية بعد تخرجهم منه.
- 3- **معايير جودة المعلمين والمدراء:** هي المعايير التي وضعتها وزارة التربية عام (2012) بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني ضمن مشروع (دعم وتطوير كفاءة التعليم في العراق) وتشمل معايير (المعلمين، المدراء). (دليل المعلمين والمدراء والمشرفين الخاص بتطبيق معايير المدراء والمعلمين، 2012).

أدبيات البحث والدراسات السابقة:

❖ برامج اعداد المعلم:

تحتل برامج اعداد المعلم أهمية كبرى في الأنظمة التعليمية العالمية لكونها حجر الأساس في إعداد أهم مكون من مكونات العملية التعليمية الا وهو المعلم، ونظرا للتربط الوثيق بين مؤسسات التعليم العالي متمثلة بكليات التربية ووزارة التربية متمثلة بالمدارس التابعة لها فقد اصبح لزاما تقصي واقع هذه العلاقة ومدى التوافق بين مخرجات كلية التربية ومتطلبات المدارس من المعلمين المؤهلين والمُعَدِّين في ضوء معايير جودة التعليم والاعتماد، ومن المفترض ان يكون هناك ترابط بين برامج اعداد المعلم في كليات التربية وبرامج التدريب اثناء الخدمة، باعتبارها توفر تغذية راجعة لكليات التربية تمكنها من تجاوز اخطائها وتحسين أدائها وتحقيق جودة التعليم المنشودة.

وفي ضوء الواقع الحالي، لا تزال برامج الاعداد المهني في كليات التربية في العراق دون الطموح المنشود من ناحية الجودة، حيث أشارت دراسة (استراتيجية اعداد المعلم وتطويره المهني في العراق، 2013: 19) الى جملة من الملاحظات منها:



- 1- طرائق التدريس تقليدية وتعتمد أساساً على التلقين.
 - 2- أغلب التدريسين في هذه الكليات لا يحملون المؤهلات التربوية الكافية.
 - 3- التدريب العملي غير كاف وغير فعال .
 - 4- عدم وجود معايير القياس وكفاءة خريجي هذه الكليات ومتابعتهم بعد التخرج في ميدان العمل .
- كما اشارت نتائج دراسة (مهدي، 2013: 33) الى عدم توفر معايير الجودة الشاملة في برنامج اعداد مدرّس العلوم في كلية التربية لجامعة ديالى من وجهة نظر التدريسين والطلبة خاصة فيما يتعلق بمحاور طرق التدريس في البرنامج وتقييم الطلبة وتقدير أعضاء هيئة التدريس في البرنامج التي كانت متوافرة بدرجة قليلة .
- وفيما يخص التطبيق العملي في المدارس وهو احد المقررات الدراسية الأساسية لطلبة المرحلة الرابعة في كليات التربية , فقد أظهرت دراسة (شاكّر، 2016: 227) التي استهدفت تقييم المهارات التدريسية للمطبقين في قسمي الرياضيات والفيزياء من وجهة نظر مدرّسي المادة، ان نصف المهارات التدريبية لم يحققها الطلبة المطبقون.
- وفي دراسة (التميمي، 2012: 102) التي استهدفت تطوير واقع مقرر التطبيقات التدريسية في اقسام كليات التربية جامعة بغداد، ابرزت العديد من جوانب القصور التي تتعلق بمادته وادارته وتنظيمه وتقييمه، منها انما لا توجد مقررات واضحة نظرياً وعملياً لمقرر التطبيقات التدريسية الذي غالباً ما يفتقر الربط بين الجانب النظري والعملي، وفي جانب الإدارة فانه لا يوجد مكتب للإدارة والتنسيق في كليات التربية للإشراف على التطبيقات التدريسية خارج الكلية.

❖ المكون المهني في برنامج اعداد المعلم:

يفرض عصرنا الحالي عصر التكنولوجيا والمعلوماتية على مؤسسات إعداد المعلم التركيز على استخدام التقنيات الحديثة بفاعلية أكبر، إضافة الى اعدادهم لمعرفة المحتوى التعليمي التخصصي والمهني والاعداد العام، ومن الملاحظ ان برامج الإعداد والتدريب لا تكفي وحدها لأن تتكفل بتوفير المعلم الأمثل الا اذا اقترنت بتنمية اتجاهات إيجابية وإثارة الدافعية والاستعداد للعمل في المهنة وفق متطلباتها وظروفها (الشقصي، 2008: 37).

وأثبتت الدراسات أيضاً ان التعليم الأفضل هو التعليم الذي تتكامل فيه المناهج الأكاديمية والمهنية، وهذا النوع من التعليم يستلزم من الطلاب التعاون وبذل الجهد لأقصى درجة ممكنة، وربط التعليم بالواقع وكل هذا يزيد من كفاءة النظام التعليمي من خلال تدريبه على الإعداد للعمل والحياة (عزب، 2006: 454).

وعلى الرغم من ان المعايير الأكاديمية مهمة لأجل صناعة نظام تعليمي متطور، وان الاختبارات المعيارية تعطي دليلاً على النجاح الأكاديمي ضمن هذا النظام، الا ان هناك شك في قدرة المواد الأكاديمية في إعداد الشباب للعمل او المهنة، وكان هذا سبب عجز المؤسسات التعليمية، رغم زيادة قدرتها الاستيعابية، على حل إشكالية العجز الدولي في تحسين تنافسية العمل (Goodwin, 2004 : 59)

❖ واقع برنامج الاعداد المهني في بعض الدول العربية:

❖ برنامج الإعداد المهني في سلطنة عمان:



- يتكون برنامج إعداد المعلم في كليات التربية في سلطنة عمان من (132) ساعة معتمدة موزعة على ثمانية فصول دراسية (بواقع فصلين لكل عام دراسي) وعلى النحو التالي (الشقصي، 2008: 37):
- أولاً/ المكون التخصصي:** حيث خصص له (80) ساعة معتمدة بالنسبة لجميع التخصصات (ماعدًا تخصص اللغة الإنكليزية (82) ساعة معتمدة) تسهم في بناء الجانب التخصصي لدى المعلم.
- ثانياً/ المكون الثقافي:** وخصص له (14) ساعة معتمدة مقسمة على سبع مقررات دراسية هي (مقررات في اللغة الإنكليزية، مقررات في الحاسب الآلي، مقررات مهارات لغوية ومقرر الثقافة الإسلامية).
- ثالثاً/ المكون المهني:** وخصص له (38) ساعة معتمدة لجميع التخصصات مقسمة على ثلاثة عشر مقررًا وهي:
- 1- مقرر في تكنولوجيا التعليم ويتألف من الوحدات التالية :
 - أ- مدخل إلى التكنولوجيا (مفهومه ،عناصره ،انواعه ،مكوناته).
 - ب- الاتصال التربوي.
 - ج- بعض مجالات تكنولوجيا التعليم.
 - د- مستحدثات تكنولوجيا التعليم.
 - 2- مقرر أصول التربية (مفهوم التربية، أنماطها، أصولها، مقوماتها).
 - 3- الإدارة المدرسية (الأسس النظرية للإدارة المدرسية وتطبيقاتها).
 - 4- المناهج وطرائق التدريس العامة.
 - 5- طرق التدريس التخصصي.
 - 6- علم النفس التربوي.
 - 7- التقويم التربوي والقياس النفسي.
 - 8- مناهج البحث وأساليب المعالجة الإحصائية.
 - 9- علم نفس النمو والصحة النفسية.
 - 10- تربية عملية (1) ويتناول أربع كفايات رئيسية هي: التخطيط للتدريس والتدريس المصغر وإتقان محتوى المقررات المدرسية في التخصص للصفوف (5-7) واستراتيجيات عامة للتدريس.
 - 11- تربية عملية (2) ويتناول التدريس المصغر وإتقان محتوى المقررات الدراسية للصفوف من (8-10) واستراتيجية خاصة للتدريس.
 - 12- تربية عملية (3) يتضمن شقين، الأول: كفاية محتوى المقررات الدراسية للتخصص للصفوف (11-12) والشق الثاني يتكون من (12) أسبوع تدريب في المدارس المتعاونة بواقع يومين في الأسبوع.
 - 13- تربية عملية (4) ويتناول جانب ميداني لمدة (15) أسبوع تدريب بالمدارس المتعاونة بواقع يومين في الأسبوع.



يلاحظ مما سبق ان نسبة المكون المهني في برنامج اعداد المعلم في كليات التربية تصل الى 29% تقريبا ، فيما كانت نسبة اعداد المعلمين والثقافي سويا (4,39%).

❖ برنامج الإعداد المهني في دولة فلسطين:

اشار دليل كلية التربية لجامعة الأزهر أن مقررات الاعداد التربوي فيها كانت (16) مقرا وهي (مدخل الى علم النفس ومدخل الى التربية، علم النفس النمو، مبادئ الإحصاء التربوي، طرق التدريس العام، مناهج البحث النفسي والتربوي، وسائل وتكنولوجيا التعليم، الأصول الثقافية والاجتماعية للتربية، المنهاج التربوي، علم النفس التربوي، الإدارة والتخطيط التربوي، التربية المقارنة، القياس والتقويم، الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي، الأصول الفلسفية للتربية).

وكانت نسبة المقررات التربوية والنفسية (27%) من المقررات الكلية التي يتلقاها الطالب خلال فترة دراسية في كلية التربية (دليل جامعة الأزهر، 2002).

❖ برنامج الاعداد المهني في جمهورية مصر العربية:

يعتمد النظام التعليمي لجمهورية مصر العربية في كليات التربية على نظام الإعداد التتابعي، حيث يتلقى الطالب في السنوات الأربعة الأولى مقررات الاختصاص مع نسبة قليلة من المقررات التربوية والثقافية، تليها دراسة الدبلوم المهنية في التربية (دبلوم عام، دبلوم مهني، دبلوم خاص) لمدة سنة او سنتان يتلقى فيها مقررات الاعداد المهني لمن يرغب في ممارسة مهنة التدريس في المدارس الثانوية، وبذلك تكون نسبة اعداد المعلمين لمدرسي التعليم الثانوي من (25_30%) من مجموع مقررات إعداد المعلم (دليل كلية التربية، جامعة المنصورة، 2005).

❖ واقع برنامج إعداد المهني في كلية التربية (جامعة سامراء):

من خلال تصفح المقررات الدراسية للأقسام العلمية في كلية التربية (علوم الحياة، الفيزياء، الكيمياء)¹ لاحظ الباحث احتوائها على ثلاثة مناهج أساسية وهي:

- 1- مقررات تخصصية: (مناهج الاختصاص) ونسبة (73.33%).
- 2- مقررات مهنية: (علم النفس التربوي، مناهج طرائق التدريس، قياس وتقويم، مشاهدة وتطبيق، ارشاد تربوي والصحة النفسية، أسس تربية، علم نفس النمو، تعليم ثانوي وإدارة تربوية) ونسبة (18.2%).
- 3- مقررات ثقافية علمية: (لغة عربية، لغة إنكليزية، حقوق الانسان والديمقراطية، علوم الحاسوب، منهج وفلسفة البحث العلمي) ونسبة (8.46%).

يلاحظ من خلال استعراض برامج إعداد المعلم في كليات التربية في الدول العربية ومقارنتها ببرنامج الإعداد المهني في كليات التربية العراقية تفاوت نوعي وكمي في المقررات التربوية والنفسية، حيث أن نسبة اعداد المعلمين في معظم كليات التربية في الجامعات العربية تراوحت بين (25-30%) بينما في العراق لم تتعدى النسبة (15-17%) كما ان عدد المقررات في برامج الكليات العربية كان يتراوح بين (15-16) مقرر بينما في العراق لم يتجاوز (12) مقرر، كذلك يلاحظ افتقار مقررات الاعداد المهني (التربوي) لمقرر طرق التدريس التخصصي للمواد العلمية (فيزياء،

¹ تم الحصول على هذه المعلومات من الموقع الرسمي لكلية التربية/جامعة سامراء <http://coedu.uosamarra.edu.iq>



كيمياء، احياء) ولمقرر تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية، ولمقرر التدريس المصغر ومقرر منفصل عن اساسيات بناء المنهج، ولدى ملاحظة المقررات التي اقترحتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية، لاحظ الباحث ان هذه النسب والمقررات هي نفسها في جميع كليات التربية في الجامعات العراقية، ولم يتمكن الباحث من تحديد اذا ما كانت هذه المقررات وفق معايير الاعداد المهني المعتمدة في هذه الكليات، ام انها مقررات جاءت نتيجة اجتهاد شخصي من القائمين على تحديد مقررات كليات التربية.

إضافة الى ان اغلب الدول العربية تمتلك قاعدة مؤسسية لمعايير جودة التعليم والاعتماد الاكاديمي ومنحت العديد من شهادات الاعتماد لكليات التربية فيها بعد تحقيقها لمعايير الجودة، مثل مصر التي شرعت قانون الهيئة القومية لمعايير جودة التعليم والاعتماد في عام (2003) وأصدرت وثيقة المستويات المعيارية التي بموجبها يتم منح شهادات الاعتماد الاكاديمي للعديد من كليات التربية فيها.

كما ان الاهتمام بمعايير الجودة في العراق هو اقل منه خطأ بما في أنظمة التربية في الدول العربية الأخرى، وقد اختار الباحث الأنظمة التربوية العربية بشكل حصري لقرعها الشديد من النظام التعليمي في العراق من حيث المسافات والمقررات ومن حيث نظام الاعداد الاكاديمي، وبالرغم من ذلك لا يزال العراق في المراتب المتأخرة حتى بالنسبة لأقرب النظم العربية، ويعزى ذلك للظروف الاستثنائية في الجوانب السياسية والاجتماعية والثقافية التي مر بها العراق خلال الفترة الماضية.

❖ معايير المعلمين والمدراء في العراق:

تضمن مشروع (اطلاق الطاقات الكامنة في المدارس العراقية) وضع معايير للمعلمين ومديري المدارس كجزء من المشروع (اليونسكو، 2013: 25)، من قبل فريق عمل (فريق وضع المعايير) الذي ضم ممثلين عن وزارة التربية في بغداد واقليم كردستان ومشرفين وممثلين عن المنطقتين اللذين استهدفهما المشروع وهما مديرية تربية الكرخ الثالثة في بغداد وقضاء كويا في إقليم كردستان وبرعاية المعهد الثقافي البريطاني والاتحاد الاوربي، وجرى التداول بشأن تلك المعايير مع مشرفين ومدراء ومعلمين وأولياء الأمور في المدارس الموجودة في هاتين المنطقتين في كانون الأول عام (2010) حيث جرى اختبار شامل للمعايير الخاصة بالتقويم الذاتي وتقويم أداء المعلمين والمدراء عام (2011).

جاءت هذه المعايير في ثلاث مجالات رئيسية هي: (المعرفة، والمهارات، والقيم والاتجاهات) ويلاحظ ان مشروع بناء المعايير للمعلمين في العراق حديث نسبياً وعام، بحيث لم يتطرق الى تدريس العلوم بشكل خاص، كما انه لا توجد وثيقة مستويات معيارية معتمدة كما هو الحال في المعايير المصرية والقطرية والسعودية تنظم الية تطبيق هذه المعايير.

وبشكل عام فان المعايير العراقية تدرج ضمن مجال الفعالية التعليمية ولم تتطرق الى مجال القدرة المؤسسية وبالرغم من اهتمام وزارة التربية العراقية بمفهوم الجودة الشاملة في التعليم، الا انه تنقصها الكثير من الخبرات والإجراءات في هذا المجال، كما انه لم يرتقي الاهتمام الى مستوى اهتمام الدول المجاورة للعراق في هذا المجال.

وقد قام الباحث باعتماد قائمة معايير المدراء والمعلمين في العراق لصياغة مقياس برنامج الاعداد المهني في كليات التربية مع معايير المعلمين

في وزارة التربية.

❖ تعقيب على الدراسات السابقة والاطار النظري:

استفاد الباحث من الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة المتعلقة ببرامج كليات التربية لإعداد معلمي التعليم الثانوي في النقاط التالية:



- 1- التعرف على برامج الاعداد المهني في كليات التربية في الجامعات العربية والاستفادة منها في وضع اطار نظري للدراسة الحالية يسهم في الإشارة الى أهمية هذا الجانب الحيوي في اعداد المعلمين.
 - 2- اسهم الاطلاع على الدراسات السابقة في المساعدة على وضع إجراءات البحث بالاتجاه الصحيح من حيث اختيار عينة البحث وبناء أداة القياس المتمثلة باستبانة التقييم.
 - 3- مقارنة برامج الاعداد المهني في كليات التربية في الجامعات العراقية مع مثيلاتها في الجامعات العربية.
- إجراءات البحث:**

1- **منهج البحث:** استخدم الباحث المنهج الوصفي في تقدير درجات عينة البحث (باستبانة موجهة تحمل تقديراتهم) لغرض تقييم برنامج الاعداد المهني في كليات التربية.

2- مجتمع البحث:

أ- تدريسيي الأقسام العلمية في كلية التربية/ جامعة سامراء (الفيزياء، الكيمياء، الأحياء) المستمرين بالخدمة للعام الدراسي (2018_2019) والبالغ عددهم (70) تدريسيًا من حملة الشهادات العليا الماجستير والدكتوراه، كما موضح في الجدول (1).

ب- طلبة الأقسام العلمية (الفيزياء، الكيمياء، الأحياء) في كلية التربية/ جامعة سامراء للعام الدراسي (2018/2019) والبالغ عددهم (107) طالباً وطالبة، وكما موضح في الجدول (1).

3- عينة البحث:

أ- اختار الباحث عينة البحث بنسبة ونسبة (50%) وبشكل عشوائي من مجتمع التدريسين من التخصصات المختلفة في الأقسام العلمية، كما موضح بالجدول (1).

ب- اختار الباحث عينة البحث من مجتمع الطلبة بنسبة (30%) وبشكل عشوائي موزعين على مختلف الأقسام العلمية للعام الدراسي (2018 _ 2019)، وكما موضح في الجدول (1).

جدول (1) يوضح أعداد مجتمع وعينة البحث من التدريسين والطلبة في الأقسام العلمية في كلية التربية جامعة سامراء

المتغيرات الدراسية	مجتمع البحث		عينة البحث	المجموع
	التدريسيين	الطلبة		
35	ماجستير 45	23	ماجستير 23	70
	دكتوراه 25	12	دكتوراه 12	
40	ذكور 78	24	ذكور 24	121
	اناث 53	16	اناث 16	
75	المجموع		المجموع	191

4- حدود البحث:



أ- الأقسام العلمية في كلية التربية جامعة سامراء.

ب- تدريسي وطلبة الأقسام العلمية في كلية التربية جامعة سامراء للعام الدراسي (2018_2019).

5- أداة البحث:

اعتمد الباحث الاستبانة كأداة للبحث، تتألف من ثلاث مجالات رئيسية هي: (المعرفة، المهارات، والقيم والاتجاهات)، اندرجت تحتها مجموعة من الفقرات، استخدم الباحث المقياس الثلاثي لتقدير استجابات عينة البحث تشمل تقديراتهم امام كل فقرة وهذه البدائل هي (موافق، موافق الى حد ما، غير موافق) وفيما يلي خطوات بناء الاستبانة:

أ- تحديد قائمة معايير جودة أداء المعلمين التي أصدرتها وزارة التربية العراقية واستخدامها في بناء الاستبانة أداة البحث.

ب- قام الباحث باعتماد قائمة معايير أداء المعلمين وتحويلها الى استبانة موجهة بمقياس ثلاثي البدائل امام كل فقرة (موافق، موافق الى حد ما، غير موافق) وتألفت من ثلاث مجالات هي: (المجال المعرفي، المجال المهاري، المجال الوجداني) وبلغت عدد الفقرات في المجال المعرفي (12) فقرة والجانب المهاري (18) فقرة والوجداني (14) فقرة.

ج- للتأكد من صدق الأداة، تم عرض استبانة التقويم على مجموعة من الخبراء ذوي الاختصاص في التربية وطرائق التدريس (ملحق (1)) للتأكد من صلاحيتها لتحقيق الهدف الذي وضعت لأجله، وبعد ابداء الملاحظات من قبلهم قام الباحث بحذف وتعديل بعض الفقرات وأصبحت الاستبانة بصورتها النهائية الجاهزة للتطبيق للتأكد من ثباتها (ملحق (2)) حيث بلغت فقرات الجانب المعرفي (11) فقرة والمهاري (17) فقرة والوجداني (11) فقرة.

د- للتأكد من ثبات الأداة قام الباحث باستخدام طريقتين لتحقيق هذا الهدف:

* طريقة التجزئة النصفية: حيث تم تطبيق الأداة على عينة من مجتمع البحث (غير عينة البحث الأساسية) وبعد جمع النتائج قام بتجزئة فقرات الاستبانات الى نصفين فقرات فردية وفقرات زوجية الترتيب، وبعد مقارنة الفقرتين باستخدام (معامل ارتباط بيرسون) ثم ادخال عامل مصحح (معادلة سييرمان - براون) وجد ان معامل ثبات الاستبانة بلغ (89,7) وهو معدل مقبول علمياً يدل على ثبات الأداة وصلاحيتها للتطبيق النهائي.

* طريقة إعادة التطبيق، حيث قام الباحث بتطبيق الأداة على عينة استطلاعية من مجتمع البحث (من غير عينة البحث) وبعد ثلاثة أسابيع قام بإعادة تطبيق الأداة على نفس العينة، وعند مقارنة نتائج التطبيقين باستخدام (معامل ارتباط بيرسون)، وجد الباحث ان معامل ثبات الأداة بلغ (84,2) وهي نسبة مقبولة علمياً للتأكد من ثبات الأداة وجاهزيتها للتطبيق النهائي، وأصبحت الاستبانة بصورتها النهائية (ملحق رقم 2).

6- تطبيق الأداة:

قام الباحث بتطبيق الأداة على عينة البحث الرئيسية من التدريسين وطلبة المرحلة الرابعة للأقسام العلمية (الكيمياء، الفيزياء، الاحياء) في كلية التربية جامعة سامراء للفترة من 2018/10/25 الى 2018/11/1 حيث قام بتوزيع الاستبانات عليهم وشرح اهداف الدراسة وكيفية الإجابة على فقرات الاستبانة مع التأكيد على ان الدراسة تهدف الى تقصي واقع برنامج الاعداد المهني الحالي وليس المأمول او المستهدف.



7- الوسائل الإحصائية :

أ- الوزن المتوي والوسط المرجح ، للتحقق من مدى تحقق الفقرات:

ب- معامل ارتباط بيرسون: للتأكد من ثبات أداة البحث:

ج- معادلة (سبيرمان _ براون) كعامل مصحح بعد الحصول على نتائج معامل ارتباط بيرسون. للتأكد من ثبات أداة البحث بطريقة التجزئة النصفية.

د- اختبار (T-Test)، للتأكد من وجود فروقات ذات دلالة معنوية بين إجابات المدرسين وإجابات الطلبة (عينة البحث) على فقرات الاستبانة أداة البحث:

عرض النتائج ومناقشتها

بعد استلام الاستبانات، قام الباحث بفرزها وتصنيفها وتفرغ البيانات ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، واعتبر الفقرات التي حصلت على أوساط مرجحة (1 - 1.79) ذات تقدير (منخفض)، والفقرات التي حصلت على أوساط مرجحة (1.80 - 2.39) ذات تقدير (متوسط)، أما الفقرات التي حصلت على أوساط مرجحة (2.40 - 3.00) ذات تقدير (مرتفع)، إضافة إلى الحصول على الوسط المرجح للمجال ككل وتقديره بشكل عام، واستخدم الباحث النتائج للإجابة عن أسئلة البحث.

❖ للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذي ينص على:

ما معايير المعلمين والمدرسين التي ينبغي توافرها في برنامج الاعداد المهني في كليات التربية في الجامعات العراقية؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال تحديد معايير المعلمين التي أصدرتها وزارة التربية العراقية، حيث قام الباحث ببناء اداته (الاستبانة) من خلال هذه المعايير وبيان أهميتها في تطابقها مع معايير اعداد المعلمين في كليات التربية.

❖ وللإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث الذي ينص على:

ما مستوى تقدير طلبة المرحلة الرابعة من المقررات التربوية والنفسية في برنامج الاعداد المهني في تنمية مهاراتهم التدريسية وتجهيتهم للعمل من وجهة نظر التدريسيين؟

فيما يلي استجابات عينة البحث من التدريسيين على فقرات الاستبانة أداة البحث:

جدول(2) يوضح استجابات عينة البحث من التدريسيين على فقرات الاستبانة في المجال المعرفي

ت	المرتبة	الفقرات	التكرار			الوسط المرجح	الوزن المتوي %
			البديل 1	البديل 2	البديل 3		
8	1	يفهم بأن الطالب هو محور عمليتي التعليم والتعلم	17	13	5	2.34	78.00
7	2	يستخدم طرق وأساليب تدريسية مناسبة لمستوى اعمار الطلاب	15	12	8	2.20	73.33
6	3	يمكن من استخدام أساليب مختلفة للتعلم	11	15	9	2.06	68,67



66.67	2.03	12	11	12	يربط بين موضوع درسه والمواضيع الدراسية الأخرى	4	3
66.66	2.00	10	15	10	يتمكن من استخدام التقويم كتنغذية راجعة	5	11
65.67	1.97	12	12	11	يخطط لدروسه بما يلبي متطلبات المنهج الدراسي	6	5
64.67	1.94	12	13	10	تكون شروحاته للدرس دقيقة وواضحة	7	1
64.67	1.94	15	7	13	يجعل من الموضوع الدراسي ذا علاقة بالحياة اليومية للطلاب	7	2
61.00	1.83	15	11	9	يفهم ويتمكن من اجراء التقييمات المختلفة للطلبة (تقويم قبلي، تقويم بنائي تكويني، تقويم نهائي)	8	10
60.00	1.80	16	10	9	يواكب آخر التطورات العلمية في مجال تخصصه	9	4
58.00	1.74	18	8	9	يستخدم احداث طرائق التدريس مثل التعلم التعاوني والاستقصاء والألعاب والنشاطات المحفزة	10	9
66.21	1.98	المتوسط العام للمجال ككل					

يلاحظ من الجدول (2) ان عدد الفقرات التي حصلت على تقدير (متوسط) بلغ (10) فقرات تراوحت اوساطها المرجحة بين (1.8) – (2.34) واوزان مئوية (60.00% – 78.00%)، فيما حصلت فقرة واحدة على تقدير (ضعيف) بوسط مرجح (1.74) ووزن مئوي (58.00%)، ولم تحصل أي فقرة على تقدير (مرتفع) في هذا المجال، وكان الوسط المرجح للمجال بشكل عام (1.98) ووزن مئوي (66.21) ويتقدير (متوسط).

جدول (3) يوضح استجابات عينة البحث من التدريسيين على فقرات الاستبانة في المجال المهاري

الوزن المئوي %	الوسط المرجح	التكرارات			الفقرات	المرتبة	ت
		البديل 1	البديل 2	البديل 3			
75.33	2.26	16	12	7	ينشر قواعد السلوك الجيد داخل الصف	1	11
75.33	2.26	17	10	8	يكون نموذجاً جيداً للاقتداء به من قبل الطلاب	1	12
74.33	2.23	15	13	7	يصغي الى الطلبة بشكل جيد ويتواصل معهم	2	4
74.33	2.23	14	15	6	يوجه أسئلة مفتوحة الى الطلبة تقود الى المناقشة	2	7
73.33	2.20	14	14	7	يستخدم لغة سليمة ومناسبة لأعمار وقابليات الطلبة	3	3
69.67	2.09	12	14	9	تكون شروحاته للموضوع واضحة وممتعة للطلاب	4	1
68.67	2.06	14	9	12	يستخدم مهارات التواصل الصفّي بشكل فعال	5	5
68.67	2.06	12	13	10	يثير روح التحدي لدى الطلاب من خلال حل المشكلات	5	8



67.67	2.03	12	10	13	يستثمر الوقت بفعالية	6	15
66.66	2.00	12	11	12	يكون بيئة إيجابية للتعليم داخل الصف	7	13
64.67	1.94	14	9	12	يتمكن من إدارة الصف بشكل فعال	8	10
62.00	1.86	15	10	10	يضع خطة بشكل مترابط ومرن يمكن الطلبة من التعلم بشكل افضل	9	2
62.00	1.86	15	10	10	يحفز الطلاب على التعلم	9	6
61.00	1.83	15	11	9	ينمي قابليات الطلبة على حل المشكلات وتحقيق التعلم الذاتي	10	17
59.00	1.77	17	9	9	يعطي المجال لجميع الطلبة للمشاركة والتعلم الفعال	11	14
56.33	1.69	19	8	8	يستخدم نشاطات ومصادر محفزة للتعلم	12	9
56.33	1.69	18	10	7	يستخدم التكنولوجيا والوسائل التعليمية بشكل فعال	12	16
66.78	2.00	المتوسط العام للمجال ككل					

يلاحظ من الجدول (3) ان عدد الفقرات التي حصلت على تقدير (متوسط) بلغ (14) فقرة تراوحت اوساطها المرجحة بين (1.83 - 2.26) واوزانها المئوية (61.00%-75.33%)، فيما حصلت (4) فقرات على تقدير (ضعيف) باوساط مرجحة (1.69-1.77) واوزان مئوية (56.33%-59.00%)، فيما لم تحصل أي فقرة على تقدير (مرتفع)، وكان المتوسط العام للمجال ككل (2.00) ووزن مئوي (66.78%) وبتقدير (متوسط).

جدول (4) يوضح استجابات عينة البحث من التدريسيين على فقرات الاستبانة في المجال الوجداني:

الوزن المئوي %	الوسط المرجح	التكرارات			الفقرات	المرتبة	ت
		البديل 3	البديل 2	البديل 1			
79.00	2.37	5	12	18	يغرس القيم الوطنية والإنسانية في نفوس الطلبة	1	4
75.33	2.26	7	12	16	ينمي حس تحمل المسؤولية والصدق والنزاهة عند الطلاب	2	5
75.33	2.26	6	14	15	يتعامل مع الطلبة باحترام والإصغاء اليهم جميعاً بشكل جيد	2	6
74.33	2.23	6	15	14	يشارك بشكل فعال في الاجتماعات المدرسية والتربوية	3	8
72.33	2.17	10	12	14	يعزز قدرات الطلاب من خلال دعمهم وتشجيعهم وتحفيزهم لتحقيق النجاح	4	3
68.67	2.06	12	9	14	يلتزم بمهنة التعليم ويعزز تعلم الطلبة لتمكينهم من تحقيق مستوى عالي من الأداء	5	1
68.67	2.06	10	13	12	يساهم بشكل فعال في مجالس الآباء والمعلمين في تطوير المجتمع	5	7



المدرسي							
62.66	1.88	14	11	10	يلتزم بالتقييم الذاتي واستخدام نتائجه لتحسين أدائه الوظيفي	6	9
62.00	1.86	14	11	10	يحسن أدائه من خلال متابعته للتنمية المهنية والالتزام بتوجيهات المدير والمشرف وتبادل الخبرات مع زملائه في العمل	7	1 1
60.00	1.80	15	12	8	يطبق أفكار وطرائق حديثة في التعليم والتعلم	8	1 0
56.00	1.68	15	10	10	يكون تواقاً للتجديد والتطوير والبحث من مصادر إضافية لإثراء المنهج	9	2
68.57	2.05	المتوسط العام للمجال ككل					

يلاحظ من الجدول (4) ان عدد الفقرات التي حصلت على تقدير (متوسط) بلغ (10) فقرات، تراوحت اوساطها المرجحة بين (1.80-2.37) واوزان مئوية تراوحت بين (60.00%-79.00%)، فيما حصلت فقرة واحدة على تقدير (منخفض) بوسط مرجح (1.78) ووزن مئوي (56.00%)، ولم تحصل أي فقرة على تقدير مرتفع، وبلغ المتوسط العام للمجال ككل (2.05) ووزن مئوي (68.57%) وبتقدير (متوسط).

❖ وللإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث الذي ينص على:

ما مستوى تقدير طلبة المرحلة الرابعة من المقررات التربوية والنفسية في برنامج الاعداد المهني في تنمية مهاراتهم التدريسية وقهيتهم للعمل من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟ فيما يلي استجابات الطلبة عينة البحث عن فقرات الاستبانة أداة البحث:

جدول(5) يوضح استجابات عينة البحث من الطلبة على فقرات الاستبانة في المجال المعرفي

الوزن المئوي %	الوسط المرجح	التكرار			الفقرات	المرتبة	ت
		البديل 1	البديل 2	البديل 3			
74.00	2.22	18	13	9	يفهم بأن الطالب هو محور عمليتي التعليم والتعلم	1	8
70.00	2.10	15	14	11	تكون شروحاته للدرس دقيقة وواضحة	2	1
69.33	2.08	13	17	10	يخطط لدرسه بما يلي متطلبات المنهج الدراسي	3	5
66.66	2.00	14	12	14	يربط بين موضوع درسه والمواضيع الدراسية الأخرى	4	3
66.66	2.00	10	20	10	يواكب آخر التطورات العلمية في مجال تخصصه	4	4
66.66	2.00	13	14	13	يمكن من استخدام التقويم كتنغذية راجعة	4	11
65.66	1.97	12	15	13	يمكن من استخدام أساليب مختلفة للتعليم	5	6
64.00	1.92	12	13	15	يجعل من الموضوع الدراسي ذا علاقة بالحياة اليومية للطلاب	6	2



63.66	1.90	16	12	12	يفهم ويتمكن من اجراء التقييمات المختلفة للطلبة (تقويم قبلي، تقويم بنائي تكويني، تقويم نهائي)	7	10
61.66	1.85	17	12	11	يستخدم احداث طرائق التدريس مثل التعلم التعاوني والاستقصاء والألعاب والنشاطات المحفزة	8	9
60.00	1.80	18	12	10	يستخدم طرق وأساليب تدريسية مناسبة لمستوى اعمار الطلاب	9	7
66.20	1.98	المتوسط العام للمجال ككل					

يلاحظ من الجدول (5) ان جميع الفقرات حصلت على تقدير (متوسط)، تراوحت اوساطها المرجحة بين (1.80-2.22) واوزان مئوية تراوحت بين (60.00%-74.00%)، ولم تحصل أي فقرة على تقدير (مرتفع)، وبلغ المتوسط العام للمجال ككل (1.98) ووزن مئوي (66.20%) وبتقدير (متوسط).

جدول (6) يوضح استجابات عينة البحث من الطلبة على فقرات الاستبانة في المجال المهاري

الوزن المئوي %	الوسط المرجح	التكرارات			الفقرات	المرتبة	ت
		البديل 3	البديل 2	البديل 1			
72.66	2.18	10	13	17	يستخدم لغة سليمة ومناسبة لأعمار وقابليات الطلبة	1	3
71.00	2.13	10	15	15	يكون نموذجاً جيداً للاقتداء به من قبل الطلاب	2	12
69.33	2.08	11	15	14	يحفز الطلاب على التعلم	3	6
65.00	1.95	15	12	13	تكون شروحاته للموضوع واضحة وممتعة للطلاب	4	1
64.00	1.92	13	17	10	يضع خطة بشكل مترابط ومرن يمكن الطلبة من التعلم بشكل افضل	5	2
63.33	1.90	8	14	18	يصغي الى الطلبة بشكل جيد ويتواصل معهم	6	4
63.33	1.90	17	10	13	ينشر قواعد السلوك الجيد داخل الصف	6	11
63.33	1.90	16	12	12	يستثمر الوقت بفعالية	6	15
61.66	1.85	17	12	11	يستخدم مهارات التواصل الصفّي بشكل فعال	7	5
61.66	1.85	16	14	10	يوجه أسئلة مفتوحة الى الطلبة تقود الى المناقشة	7	7
60.00	1.80	18	12	10	يعطي المجال لجميع الطلبة للمشاركة والتعلم الفعال	8	14
56.00	1.68	21	11	8	يثير روح التحدي لدى الطلاب من خلال حل المشكلات	9	8
56.00	1.68	22	9	9	يستخدم نشاطات ومصادر محفزة للتعلم	9	9
55.00	1.65	22	10	8	يكون بيئة إيجابية للتعلم داخل الصف	10	13



55.00	1.65	23	8	9	ينمي قابليات الطلبة على حل المشكلات وتحقيق التعلم الذاتي	10	17
54.33	1.63	15	14	11	يتمكن من إدارة الصف بشكل فعال	11	10
51.66	1.55	25	8	7	يستخدم التكنولوجيا والوسائل التعليمية بشكل فعال	12	16
61.37	1.84	المتوسط العام للمجال ككل					

يلاحظ من الجدول (6) ان عدد الفقرات التي حصلت على تقدير (متوسط) بلغ (11) فقرة، تراوحت اوساطها المرجحة بين (1.80- 2.18) واوزان مئوية تراوحت بين (60.00%-72.66%)، فيما حصلت (6) فقرات على تقدير (ضعيف) بأوساط مرجحة (1.55- 1.687) واوزان مئوية (51.66%-56.00%)، فيما لم تحصل أي فقرة على تقدير (مرتفع)، وكان المتوسط العام للمجال ككل (1.84) ووزن مئوي (61.37%) وبتقدير (متوسط).

جدول (7) يوضح استجابات عينة البحث من الطلبة على فقرات الاستبانة في المجال الوجداني:

الوزن المئوي %	الوسط المرجح	التكرارات			الفقرات	المرّة بّة	ت
		البديل 3	البديل 2	البديل 1			
74.33	2.23	7	17	16	ينمي حس تحمل المسؤولية والصدق والنزاهة عند الطلاب	1	5
71.66	2.15	12	10	18	يغرس القيم الوطنية والإنسانية في نفوس الطلبة	2	4
71.66	2.15	9	16	15	يتعامل مع الطلبة باحترام والإصغاء اليهم جميعاً بشكل جيد	2	6
69.33	2.08	11	15	14	يحسن أدائه من خلال متابعته للتنمية المهنية والالتزام بتوجيهات المدير والمشرف وتبادل الخبرات مع زملائه في العمل	3	11
68.33	2.05	11	16	13	يلتزم بالتقييم الذاتي واستخدام نتائجه لتحسين أدائه الوظيفي	4	9
65.00	1.95	16	10	14	يعزز قدرات الطلاب من خلال دعمهم وتشجيعهم وتحفيزهم لتحقيق النجاح	5	3
64.33	1.93	14	15	11	يساهم بشكل فعال في مجالس الآباء والمعلمين في تطوير المجتمع المدرسي	6	7
61.66	1.85	18	10	12	يشارك بشكل فعال في الاجتماعات المدرسية والتربوية	7	8
58.33	1.75	20	10	10	يلتزم بمهنة التعليم ويعزز تعلم الطلبة لتمكينهم من تحقيق مستوى عالي من الأداء	8	1
56.66	1.70	21	10	9	يكون توافراً للتجديد والتطوير والبحث من مصادر إضافية لإثراء المنهج	9	2
54.33	1.63	23	9	8	يطبق أفكار وطرائق حديثة في التعليم والتعلم	10	10
65.05	1.95	المتوسط العام للمجال ككل					

يلاحظ من الجدول (76) ان عدد الفقرات التي حصلت على تقدير (متوسط) بلغ (8) فقرات، تراوحت اوساطها المرجحة بين (1.85-2.23)، واوزان مئوية تراوحت بين (61.660%-74.33%)، فيما حصلت (3) فقرات على تقدير (ضعيف) بأوساط مرجحة (1.63-1.75) واوزان مئوية (54.33%-58.33%)، فيما لم تحصل أي فقرة على تقدير (مرتفع)، وكان المتوسط العام للمجال ككل (1.95) ووزن مئوي (65.05%) وبتقدير (متوسط).

❖ للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي ينص على:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات عينة البحث من التدريسيين وبين إجابات الطلبة عند مستوى دلالة (0.05) على فقرات الاستبانة أداة البحث؟

أظهرت نتائج اختبار (t-test) عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين إجابات عينة البحث من التدريسيين وإجابات عينة البحث من الطلبة وكما موضح في الجدول (8).

جدول (8) يوضح نتائج اختبار (t-test) بدلالة الفروقات بين إجابات عينة البحث من التدريسيين والطلبة بمستوى دلالة (0.05%)

مجموعات البحث	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	مستوى الدلالة
التدريسيين	35	45.76	17.44	2.54	0.211
الطلبة	40	43.74	13.26		

❖ تفسير نتائج البحث:

أظهرت النتائج أن مستوى تحقيق اهداف برنامج الاعداد المهني في كليات التربية كان كان بدرجة (متوسط) بوسط مرجح قدره (1.96) ووزن مئوي قدره (65.33%)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة كدراسة (شاكر، 2016) ودراسة (سلمان واخرون، 2018) ودراسة (حمادنة، 2014)، ودراسة (مهدي، 2013) ودراسة (التميمي، 2012)، حيث اتفقت هذه الدراسات ان مستوى الاعداد المهني في كليات التربية وكليات التربية الأساسية كان بشكل عام بدرجة متوسطة او دون المستوى المطلوب، ويعتقد الباحث ان السبب ربما يعود لمستوى التقدير المتدني بالنسبة للتدريسيين والطلبة لأهمية المقررات التربوية والنفسية خلال فترة دراستهم، والتركيز الشديد على مقررات التخصص على حساب المقررات المهنية، إضافة لعدم وجود معيارية واضحة لنوع وكَم المقررات التربوية والنفسية وطرائق التدريس المتعلقة بها.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

❖ الاستنتاجات:

- 1- ان مستوى الاعداد المهني في كليات التربية هو دون مستوى الطموح ويحتاج لمعيارية واضحة ومحددة يشترك في وضعها تدريسي هذه الكليات ومدراء المدارس والمدرسين.
- 2- التطبيق العملي يعاني من مشكلة الاشراف الميداني التطبيقي والذي يفتقد لمنهجية واضحة يفترض يشرف عليها ذوي الاختصاص في العلوم التربوية والنفسية.



- 3- هناك ضبابية في رؤية التدريسيين لأهمية المقررات التربوية المهنية، حيث يتم ايكال تدريسها في اغلب الأحيان الى تدريسيين من غير ذوي الاختصاص مما يفاقم مشكلتها خاصة فيما يتعلق بطرائق تدريسها.
- 4- استخدام الأسلوب التقليدي في التدريس وفي تقدير أداء درجات الطلبة في هذه المواد يعتمد على الحفظ والتلقين دون الفهم والادراك لكيفية تطبيقها وارتباطها بالواقع الفعلي في ميدان العمل.
- 5- تحتاج المناهج التربوية الى مراجعة دورية لمسايرة التقدم العلمي في هذا المجال ومتطلبات سوق العمل (في المدارس).

❖ التوصيات:

- 1- التأكيد على ثقافة اعتبار مقررات الاعداد المهني من المقررات الأساسية في كليات التربية، حيث انها تمثل هدف أساسي من اهداف كليات التربية.
- 2- التأكيد على قيام ذوي الاختصاص في التربية وعلم النفس حصراً بالقيام بتدريس المقررات التربوية والنفسية في كليات التربية.
- 3- مراجعة وتطوير مناهج وطرائق تدريس المقررات التربوية في ضوء التطور العلمي والثقافي والحاجة الفعلية في الواقع الفعلي التطبيقي.
- 4- الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة وحتى بعض الدول العربية التي حصلت على مؤشرات جيدة في مستوى جودة التعليم، والاطلاع على برامج الاعداد المهني فيها.
- 5- إقامة قنوات اتصال فعالة بين كليات التربية وبين اقسام ومديريات التربية لتطوير الأداء والاستفادة من التغذية الراجعة.

❖ المقترحات:

- 1- اجراء دراسة مقارنة بين برنامج الاعداد المهني في كليات التربية العراقية وبين برامج الاعداد المهني في كليات التربية في الدول الأخرى.
- 2- اجراء دراسة تستهدف تقويم أداء الطلبة المطبقين في المدارس ميدانياً من خلال الملاحظة المباشرة لمستوى أدائهم.
- 3- اجراء دراسة تستهدف استطلاع آراء تدريسي كليات التربية ومدراء المدارس والمدرسين حول كيفية مواءمة معايير الاعداد المهني في كليات التربية ومعايير المعلم في وزارة التربية.
- 4- اجراء دراسة تستهدف بناء برنامج مقترح للإعداد المهني في كليات التربية في الجامعات العراقية.

❖ المصادر العربية والاجنبية:

- 1- أبو علام، رجاء (2006). **مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية**. الطبعة الخامسة، القاهرة، دار النشر للجامعات.
- 2- استراتيجية اعداد المعلم وتطويره المهني، 2013، منظمة اليونسكو 2013، الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (UNESCO) مكتب العراق.
- 3- التميمي، ليث حمودي إبراهيم، (2012). تطوير واقع المقررات التدريسية في اقسام كليات التربية في جامعة بغداد، **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، جامعة بغداد، العدد 33، (102-119).
- 4- الحكاك، جدان جعفر جواد عبد المهدي، 2016. مشكلات تدريسي ومحاضري المواد التربوية والنفسية والاجتماعية في الكليات الاختصاص. **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، (48)، (224 - 251).



- 5- الخياط، ماجد محمد، 2010، اساسيات القياس والتقويم في التربية، الطبعة الأولى، الأردن، دار الراية للنشر والتوزيع.
- 6- دليل المعلمين والمدراء والمشرفين الخاص بتطبيق معايير المعلمين والمدراء، 2012، وزارة التربية العراقية .
- 7- دليل جامعة الازهر (2016):
- Retrieved from: <http://www.alazhar.edu.ps/files/AUG2016.pdf>
- 8- دليل كلية التربية جامعة المنصورة (2005):
- Retrieved from; <http://edufac.mans.edu.eg/about-ar/regulations-college/college-list22>
- 9- رحيم، سعد جميل، 2014. معوقات دراسة المناهج التربوية والنفسية في اقسام كلية التربية للعلوم الصرفة من وجهة نظر الطلبة. مجلة جامعة كربلاء العلمية، المجلد (12) العدد (1) انساني، (1 - 19).
- 10- سلمان، عبود سلمان، حكمت غازي محمد، جليل إبراهيم علوش، 2018. تقويم جودة برامج كلية التربية الاساسية في ضوء معايير (انكيت)، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد 38.
- 11- شاكِر، شيماء، 2016، تقويم المهارات التدريسية للمطابقين في قسمي الرياضيات والفيزياء من وجهة نظر مدرسي المادة، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد (24) العدد (4)، (2370 - 2387).
- 12- الشقصي، عبدالله بن جمعة، 2008. المكون المهني والمكون التخصصي في برنامج اعداد المعلم، عمان، دار المنظومة.
- Retrieved from; <http://search.mandumah.com/Record/36515>
- 13- عزب، محمد علي عليوة، 2006. الإعداد المهني والاكاديمي للطالب المعلم: برنامج كلية معلمي التعليم الثانوي بجامعة شمال اريزونا، اللقاء السنوي الثالث عشر: إعداد المعلم وتطويره في ضوء المتغيرات المعاصرة، السعودية، دار المنظومة.
- Retrieved from; <http://search.mandumah.com/Record/110560>
- 14- عودة، احمد سلمان، 2010. القياس والتقويم في العملية التدريسية. الطبعة (4)، الأردن، دار الامل.
- 15- مهدي، ايمان خلف، 2013، تقييم برنامج اعداد مدرّس العلوم في كليات التربية بجامعة ديالى في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر التدريسيين والطلبة، مجلة جامعة ديالى، العدد (60)، (1 - 44).
- 16- Berbaeck, Mary M. et al, 2014. **Assessing and Evaluating Teacher Preparation Programs.** APA task force report, Retrieved from: <https://www.apa.org/ed/schools/teaching-learning/teacher-preparation-programs.pdf>
- 17- Godwin, D. 2004. **National Assessment of Vocational Education.** Washington D.C. US department of Education.
- Retrieved from; <https://www2.ed.gov/rschstat/eval/sectech/nave/navefinal.pdf>



- 18- The Global Competitiveness Report, 2018, Retrieved from;
<https://www.weforum.org/reports/the-global-competitiveness-report-2018>